

﴿ قد أجيب دعوتكما فاستقيما <sup>(١)</sup> . ﴾

الثالث: بمعنى الثبات على التوحيد والشهادة قال تعالى:

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا <sup>(٢)</sup> . ﴾

يقول: صاحب القاموس المحيط: والاستقامة: تقال في الطريق الذي يكون على خط مستقيم، وبه شبه طريق الحق قال تعالى: ﴿ اهدنا الصراط المستقيم . ﴾ واستقامة الإنسان: لزومه للمنهج المستقيم.

٣ - العفة - الاحتشام - غض البصر

قال تعالى:

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ، ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون ، وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ، ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن ، أو أبناء بعولتهن ، أو إخوانهن أو بني إخوانهن ، أو بني أخواتهن ، أو نسائهن ، أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال ، أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن (٣١) <sup>(٣)</sup> ﴾

يقول المرحوم سيد قطب:

إن منهج التربية في الإسلام يهدف إلى إقامة مجتمع نظيف، لا تهاج فيه الشهوات في كل لحظة، ولا تستثار فيه دفعات الدم واللحم في كل حين، فعمليات

(١) سورة يونس آية رقم ٨٩

(٢) سورة فصلت ٣٠ والأحقاف آية ١٣

(٣) سورة النور آية رقم ٣١